

القصاص | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - [00:00:00](#)

والذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم - [00:00:40](#)

رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم توفير لكم دنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:01:10](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من رحمة الله سبحانه وتعالى بالانسان - [00:01:30](#)

وبخاصة اذا كان قد ظلم في الدنيا ان يجعل الله سبحانه وتعالى في الآخرة مرحلة هذه المرحلة يقر الله سبحانه وتعالى فيها عين باهالك الظالم بين يديه وبخاصة اذا كان هذا المظلوم قد عجز عن استوفاء حقه او استيفاء حقه في الدنيا. فالله سبحانه - [00:01:50](#)

وتعالى يقر عينه باهالك الظالم بين يديه في الآخرة من اجل ذلك حذر ربنا تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان يكون بينهم مظالم في الدنيا حتى لا يوم القيامة في هذه المنزلة في منزلة القنطرة التي تسبق ابواب الجنة مباشرة - [00:02:18](#)

يقول ربنا تبارك وتعالى في محكم تنزيله انك ميت. وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون قال ابن عمر نزلت فينا هذه الآية وما كنا ندري في اي شيء نختصم - [00:02:46](#)

نزلت فينا هذه الآية ولا ندري معناها فيما يكون هذا الاختصام يوم القيامة. ولاي شيء يكون هذا الاختصام قال حتى كان مقتل عثمان حتى وقعت الفتنة بين الناس. ورفع الناس السيوف على - [00:03:11](#)

بعد قال فعلمت وقتها يومئذ في اي شيء يكون الاختصام؟ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه فيما ثبت عنه لما نزلت هذه الآية قلت سبحان الله ديننا واحد ونبينا واحد ونحن - [00:03:31](#)

اي متحابين فيما بيننا. قال فلما كان يوم صفيهم لما كانت الفتنة فلما كان يوم صفيهم قلت سبحان الله لهذا نزلت قلت سبحان الله لهذا نزلت. اذا نزلت الفتنة وقع كثير من الناس في اعراض بعض. وظلم الناس بعضهم بعضا - [00:03:52](#)

ورفع الناس السيوف على بعض بل وقتل بعض الناس بعضا. قال ابو سعيد فعندها علمنا في اي شيء يكون الاختصام يوم القيامة ولقد سبق الزبير رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لما تلى النبي عليه - [00:04:16](#)

هذه الآية. قال يا رسول الله ايحكى علينا يوم القيامة ما دار بيننا في الدنيا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا زبير وعندها تختصمون. وعندها تختصم الظالم امام اختصم - [00:04:36](#)

امام الله عز وجل يوم القيامة من الظالم. فيوفيه الله سبحانه وتعالى يومئذ حقه غير طقوس ابدا قال ربنا تبارك وتعالى ايضا في سورة غافر قال ربنا تبارك وتعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. لا ظلم اليوم - [00:04:56](#)

ان الله سريع الحساب. اليوم تجزى كل نفس بما كسبت. ذكر لنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام احمد في مسنده باسناد حسن من حديث عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:21](#)

وسلم يحشر الله يوم القيامة العباد حفاة غرلا بهما فقلنا يا رسول الله وما قال ليس معهم شيء سم يضع ربنا تبارك وتعالى كرسيه

ليفصل بين الناس. ليفصل بين الناس - [00:05:41](#)

تناديهم ربنا تبارك وتعالى بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. فيقول ربنا تبارك وتعالى لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة مظلمة. ولا ينبغي لاحد - [00:06:01](#)

من اهل الجنة ان يدخل الجنة وله عند احد من اهل النار مظلمة حتى اللطمة. حتى الضربة ضربة الم فيقضى بينهم يوم القيامة. فيقضى بينهم يوم القيامة. وقال ربنا تبارك وتعالى في هذه المنزلة - [00:06:21](#)

ايضا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. انهم اهل تقوى. انهم اهل ايمان انهم اهل عبادة انهم اهل قرب وثيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا شاؤوها - [00:06:41](#)

وفتحت ابوابها. قال الله في شأن اهل النار حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها ليقدفوا فيها جميعا اما اهل الجنة زيدت الواو. وفتحت ابوابها. قال اهل التفسير وهذه الزيادة لها معنى. والمعنى ان الذي - [00:07:03](#)

اتقوا ربهم ان الذين اتقوا ربهم اذا مروا من كل مراحل الآخرة حتى اذا وصلوا على باب الجنة لم تكن الابواب مفتحة ولكن مكثوا عندها فترة ثم بعد ذلك فتحت. ثم بعد ذلك فتحت لماذا تأخر فتح الابواب - [00:07:23](#)

قال اهل التفسير وذلك حتى يقفوا جميعا على القنطرة ليقضي الله تبارك وتعالى بينهم. وذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يخلص المسلم حتى اذا خلص الناس من النار اي من على الصراط وضربت القنطرة - [00:07:45](#)

وقف الناس عندها حتى يقضي الله تبارك وتعالى مظالم كانت بينهم حتى اذا هذبوا ونقوا نادى الملائكة سلام عليكم طبتم السلام عليكم طبتم فما طابوا الا بعد ان تصافوا فيما بينهم - [00:08:05](#)

واخذ المظلوم حقه كاملا من الظالم واخذ المظلوم حقه كاملا من الظالم ياأذن الله عز وجل بدخول الجنة وسيق الذين اتقوا لا بد ان نقف معها ولا تمر علينا مرور الكرام - [00:08:33](#)

هؤلاء ما دخلوا الجنة مباشرة بل انتظروا حتى كانت المظالم قال نبينا صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة. فيرى انه قد ابن عبد صالح يمسك بصحيفته يوم القيامة صلاة وصيام وزكاة وحج واعتمار - [00:08:57](#)

ولكن للأسف ولكن للأسف كان ظالما ظلم الناس حقوقهم وقع في اعراضهم ظلمهم في ابدانهم. وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة حالهم مع الله جيد من صلاة وصيام وطاعة وعبادة وقرب - [00:09:26](#)

ولكن للأسف كان ظالما للناس ولكن للأسف كان ظالما للناس فعندها يقول نبينا صلى الله عليه وسلم فلا يزال يرفع الرجل فيقول يا رب ظلمي فيأخذ من حسناته ويرفع اخري يا رب ظلمي فيأخذ من حسناتك وهكذا الحال حتى يلقي في جهنم. وان الرجل لترفع -

[00:09:51](#)

وله صحيفته يوم القيامة. فيظن انه قد نجا فلا تزال مظالم بني ادم تتبعه حتى يهلك في النار وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون - [00:10:15](#)

ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون. ولكنه رضي منكم بالمحقرات. وانهم الموبقات يوم القيامة وانهم الموبقات يوم القيامة. وان الرجل ليأتي يوم القيامة بجمال حسنات بجمال حسنات. بجمال حسنات من الطاعات. والعبادات والقربات. ولكن للأسف ظالم -

[00:10:32](#)

ولكن للأسف ظالم وقع في اعراض الناس. اكل اموال الناس بغير وجه حق. استباح دماء الناس فلا تزال ترفع له المظالم. ويأتي الرجل ويقول ظلمي. فيأخذ من حسناته ويأتي الثاني ويقول ظلمي. فيأخذ من حسناته حتى - [00:11:00](#)

فلم تبقى معه حسنة اخذ من سيئاتهم فطرحته عليه ثم القي في النار وهذا ما ايضا ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المفلس المشهور المعروف لدينا جميعا الا فليحذر كل انسان منا - [00:11:19](#)

ان يصلح بينه وبين الله ويفسد ما بينه وبين العباد وفي اي شيء يكون القصص والقصص انما يكون في امور اربعة الاول الدم الاول في الدم وهذا ما لا يغفره الله عز وجل. الا بعد ان يسمح المقتول - [00:11:37](#)

قال نبينا صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليأتي يوم القيامة اوداجه تشغب دما متلبها رأسه او اخذ رأسه باحدى يديه متلبدا بالقاتل باليد الاخرى حتى يذهب به الى العرش. ويقول اي رب سل هذا لما قتلني - [00:12:02](#)

ويقول اي رب سل هذا لما قتلني. وفي رواية فيقول ربنا تبارك وتعالى تعست اي للقاتل. تعست ويؤخذ به فيلقى في جهنم وفي

الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يقضى بين الناس - [00:12:26](#)

اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء. اول مظلمة. اول مظلمة يسأل عنها العباد اذا وقفوا يوم القيامة بين يدي الله عز

وجل في الدماء نعيش مأساة منذ ايام - [00:12:45](#)

نعيش مساء منز ايام ما احد اخواننا سواء تريلا كالعادة مشهور عند كثير من الناس. سواقين النقل الكبار يتعاطون مخدرات ترامادول

وغيرها من الادوية يبقى ماشي على الطريق خلاص مش مركز - [00:13:04](#)

تقف زوجته وثلاثة من الابناء اكبرهم في الصف الثاني الاعدادي تاتي الترتلة تمسح الثلاثة من على وجه الارض وترى الام هذا المشهد

وترى الامة هذا المشهد الاولاد اشلاء. يخبرني بالامس وانا في زيارة له ان احدهم لم يجدوا رأسه - [00:13:21](#)

ان ولد من الثلاثة لم يجدوا رأسه الاولاد كفنوا في اكياس. قطع. الاولاد كفنوا في اكياس متقطعين تحت واما الثالث فهو الان في

المستشفى بين يدي الله سبحانه وتعالى. يقول لي اتنين لقيناهم اجزاء. والتالت مش لاقيينه. اللي هو في المستشفى الان -

[00:13:43](#)

يقول لي سبحان الله وجدناه بين عجلتي الكاوتش بين اللاتنين هذا يقف بين يدي الله بين يدي الله باي وجه صرخات هذه الام التي

رأت اولادها اشلاء كيف ستكون علي في الدنيا وفي الاخرة؟ دموع الام كيف ستكون عليه في الدنيا والاخرة؟ ويا ترى هذه الدماء

وهذه الاشلاء - [00:14:03](#)

كيف سيكون كيف ستكون حالها بين يدي الله عز وجل يوم القيامة؟ اذا وقف هذا القاتل بين يدي الله سبحانه وتعالى وايه طرق كيف

سيصنع هذا الاب المكلوب في اولاده؟ وهذه الام اذا وقف بين يدي الله عز وجل كيف سيكون الحال - [00:14:29](#)

كيف سيكون الحال الجثث التي توقف في كل مكان على الطرقات بسبب تقصير الناس. تقصير كثير من الناس في سفلة الطرق

وغير ذلك من الامور. يا ترى في ميزان مين؟ وكيف سيكون حال هؤلاء - [00:14:49](#)

بين يدي الله. ولا الظلم في كل مكان ولاية الظلم في كل مكان وفي كل زمان. الزين يستبيحون دماء الناس. ماذا سيصنعون بين يدي

الله عز وجل يوم القيامة؟ وكيف - [00:15:05](#)

فسيردون عندما يأتي المقتول ويقول يا رب سل هذا لما قتلني. لاي شيء قتلت اول ما يكون بين الناس يوم القيامة في مرحلة

القصاص انما يكون في الدماء. انما يكون في الدماء. اطباء الدين - [00:15:20](#)

ينصرون في اداء اعمالهم فتموت فتموت او فيموت اقوام بسببهم. يا ترى ماذا سيقولون لربهم عز وجل؟ اذا سئلوا يوم القيامة عند

القصاص عن الدماء فاول شيء يقضى بين الناس في القصاص انما يكون في الدماء - [00:15:37](#)

ومن الامور التي ايضا يكون فيها القصاص الاعراض كل خائن خان رجلا في زوجته. او في اخته او في ابنته. يا ترى اذا

وقف بين يدي الله عز وجل ما عساه ان يقول - [00:15:59](#)

كثير من فساد الشباب يحتفلون في هذه الايام بالفلاتتين بعيد الحب وانا اسألهم ماذا ستصنعون بين يدي الله عز وجل؟ اذا وقف الاب

يوم القيامة بين يدي الله وقال اي رب - [00:16:17](#)

سل هذا لما خائني في ابنتي سل هذا لما خائني في ابنتي كل لمسة كل قبلة كل صنع خبيث والعياذ بالله. ستسأل عنه بين يدي الله

يوم القيامة كل انسان خلف انسانا في اهله بسوء. ماذا ستصنع اذا وقفت بين يدي الله في ارض القصاص؟ يقول نبينا صلى الله -

[00:16:34](#)

عليه وسلم حرمة نساء المشاهدين على الناس كحرمة امهاتهم وما من انسان يخلف انسانا في اهله بسوء الا اوقف له يوم القيامة

فيقول الله عز وجل خذ من حسناته ما شئت - [00:16:58](#)

فالتفت اليها النبي وقال فما ظنكم بما ظنكم؟ هل سيبقي له شيء هل سيبقي له شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتحدث ايضا عن مسألة الاعراض التي تنتهك - [00:17:23](#)

بالغيبه وغير ذلك. وضح لنا النبي ان هذه الامور لن تمر عند الله عز وجل بعد ما وقعوا في ام المؤمنين عائشة وفي عرضها قال الله سبحانه وتعالى يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق - [00:17:44](#)

والدين هنا هو العمل. حقهم تعالوا انتم وقعتم في اعراض الناس بنت من الفسدة والعياذ بالله تتناول على واحد مثلا بريء تتناول على بريء وتتهمه بما ليس فيه او العكس - [00:18:01](#)

ولد يطعن في عرض فتاة وهي بريئة. قال الله سبحانه يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق قد يستمع بعض الناس لكلامها او لكلامه فيصدقون بما قالوا في شأن هؤلاء البرءاء وهي عندها لا يملك المظلوم ان يدفع عن نفسه - [00:18:19](#)

من اكثر ما يطمئن قلب المظلوم انه سيقف بين يدي الله عز وجل. وانه سيأخذ حقه كاملا لان الله قال يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. قال رسول الله - [00:18:42](#)

صلى الله عليه وسلم. والحديث رواه ابو داود في سننه باسناد حسن. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في اخيه ما ليس فيه من قال في اخيه ما ليس فيه الا اوقف يوم القيامة على الصراط. حتى يخرج مما قال. وساعتها ما فيش خروج - [00:19:03](#)

انما هي الحسنات والسيئات. كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم ثم يحشر الله عز وجل الاولين والآخرين حفاة عراة بهما قالوا وما بهما يا رسول الله؟ قال لا شيء معهم. حتى يقتص الله مظالم كانت بينهم يوم القيامة - [00:19:24](#)

قالوا فبأي شيء يا رسول الله؟ بهما ليس معهم شيء. فقال ربنا فقال نبينا صلى الله عليه وسلم الحسنات والسيئات الحسنات والسيئات يقف يوم القيامة على الصراط يريد المرور يعجز - [00:19:44](#)

لا يستطيع المرور في يوم من الايام وقع في عرض انسان. في يوم من الايام سب انسان او شتم انسان. في يوم من الايام تناول على العرض لا لا لا لا تعالوا افقوا على الصراط اخرج لا يستطيع الخروج - [00:20:00](#)

لا يستطيع الخروج الامر الثالث من الامور التي تكون فيها المقاضاة يوم القيامة. الاموال وامرها عند الله عسير الاموال وامرها عند الله عسير الاموال وامرها عند الله عسير اذكر امر الادلة عليه من الكتاب والسنة كثيرة. ولكن اذكره من باب الاستئناس الى الاستشهاد. يذكر ابن الجوزي رحمة الله عليه - [00:20:16](#)

ان عالما من افاضل العلماء في زمانه يذكر ذلك في كتابه المنتظم في تاريخ الخلفاء والامم يذكر ان عالما من الربانيين في زمانه مات ويشهد له ابن الجوزي بالدين والعلم والادب - [00:20:44](#)

مات وبعد ان مات هذا الرجل بعد سنة من وفاته احد الطلبة الصالحين يشهد له ايضا ابن جوزي بصلاح يقول فرأيت في رؤية. فسألته يا شيخنا ما صنع الله بك؟ وفي اي درجة انت - [00:21:01](#)

وما النعيم الذي اعده الله سبحانه وتعالى لك؟ فقال الشيخ والله ما فرغت من حسابي الا الان. انا لسة يدوبك مخلص حسابي الان. ما فرغت من حسابي الا الان. قال وفي اي شيء سنة كاملة تحاسب؟ وفي اي شيء؟ قال - [00:21:20](#)

مر علي رجل على حمار يحمل خلفه حفنة من تبن فوقف الرجل ليبيع ويشترى فاخذت عودا من تبن تخلل به. اتخلل به يعني يعمل به سنانة ويسلك سنانة. اتخلل به فلا يزال ربه عز وجل يسألني لما اخذته بغير وجه حق - [00:21:40](#)

لم اخذته بغير وجه حق الاموال الاموال التي تؤخذ بغير وجه حق. لنحذر منها. فنحن مسئولون عنها يوم القيامة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عليه دينار او درهم - [00:22:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا تمت وعليك دينار او درهم. اوعى تموت وعليك دينار او درهم دين لحد او هذا حق مأخوذ من احد؟ رد الحقوق لاصحابها كل فان يوم القيامة ليس ثم دينار ولا درهم. وانما الحسنات والسيئات - [00:22:25](#)

يوم القيامة الاموال التي اخذت بغير وجه حق. واحد اخذ ميراث الناس بغير وجه حق. او خد ميراث اخته بغير وجه حق. او رجل صاحب مصنع او شركة اخذ اموال العمال عنده بغير وجه حق. او رجل مسئول اخذ اموال الناس بغير وجه حق. ليس يوم القيامة ثم

دينار ولا درهم - 00:22:46

ما عافش يوم القيامة عشرين ثلاثين فدان تدفع. لا لا لا ولكن يوم القيامة حسنات وسيئات الامر الرابع تقصيرك في اداء حقوق الناس وانت قادر على ذلك كثير من الاوقات انا اعلم ان جاري جاري. فيه دين وفي شدة وفي محنة وفي كرب وفي كرب - 00:23:06
لا يعلم قدره الا الله. وانا بيدي ان انهي هذا الكرب بيدي ان ادفع عنه هذا السوء ولكن قصرت في اداء هذا الحق احد ذوي الارحام واقع في محنة او مشكلة. وانا بيدي ان اخرجه من هذه المشكلة. وانا قصرت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:32
كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة. ماسك فيه يوم القيامة فيذهب به الى ربه ويقول اي اي رب سل هذا لما اغلق بابه دوني ودون حاجتي. الراجل ده كان يقدر يساعدني. الراجل ده كان ممكن ياخذ بايديا - 00:23:56

يخرجني من هذه المحنة يا رب. سل هذا لما اغلق بابه دوني ودون حاجتي اربع امور تسأل عنها بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. هل نعلم عباد الله ان الظلم - 00:24:16
على ثلاثة انواع ذكرها لنا نبينا صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم دواوين الظلم ثلاثة يوم القيامة فديوان يغفر وديوان لا يغفر وديوان لا يترك ديوان يغفر - 00:24:32

وديوان لا يغفر وديوان لا يترك اما الديوان الذي لا يغفر فهو الشرك بالله عاذاني الله واياكم منه واما الديوان الذي يغفر فهو ما كان بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. واما الديوان الذي لا يترك - 00:24:52
فهو ما كان بين العباد وبعضهم البعض. ده لا يتركه الله. الاتنين يقفوا بين ايدين ربنا. تعالوا بقى نتسأل. انتم الاتنين تشوفوا بقى المظالم اللي في الدنيا تتقاضوا هذه المظالم بينك وبين بعضكم البعض. اذ دالك احبابي السعيد منا والله. والله السعيد منا. من كانت له - 00:25:11

اخيه مظلمة او من كانت لاخيه عنده مظلمة عفا. من كانت لاخيه عنده مظلمة فيذهب اليه فيستحله من هذه المظلمة لان الاستحلال الان في الدنيا سهل وميسور يوم يوم القيامة فالامر حسييس. فالامر حسييس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينجيني واياكم من الظلم. ان - 00:25:33

واياكم للظلم ويجعلنا ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين ينبغي عباد الله ان نعلم - 00:25:59
ان الحساب وقتها ليس بالشئ اليسير انما هو امر عسير بكى رسول الله لذكره بكى رسول الله لذكره ولكن كيف ستكون المقاضاة بين الناس والمقاضاة ستكون لها صور ثلاثة. الصورة الاولى - 00:26:39

اذا كان العبد صالحا طائعا قانتا لله ندم واناب واستغفر الحقوق ولكن عجز انا اخدت من الحرم من انسان ثم تبت الى الله عز وجل وقررت ان ارجع هذا المال لاصحابه - 00:27:05

ولكن بحثت عن اصحابي فما وصلت عجزت عن تسديد هذا الدين رجل قدم عمل مظلمة وتاب. استغفر استدان دينا وعلى ما مسك الفلوس واراد انه يرد دين مش لاقى صاحب الدين - 00:27:31

مش لاقيه خالص فقدم هذا الدين صدقة لله واجتهد في العمل الصالح ده الانسان اللي تاب فعلا وحاول انه يرد المظالم بقدر المستطاع. ولكن عجز عن اعطاء صاحب الحق حقه - 00:27:49

اما هذا ففي ارض القنطرة القصاص عجيب وهذا يتفاضل فيه الناس. فالصورة الاولى ما يكون بإرضاء الله عز وجل المظلوم حتى يأخذ بيد الظالم الى الجنة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه الامام الحاكم في مسنده وصححه. وجود معناه الامام ابن كثير رحمه - 00:28:05

رحمة الله عليه كما ساذكر لكم الان قال النبي صلى الله عليه وسلم رجلان جثيا بين يدي الله عز وجل يوم القيامة. فقال المظلوم اي ربي هذا ظلمني فخذ منه - 00:28:35

فيقول الله سبحانه وتعالى خذ من حسناته فيقول المطلوب اي رب ان ذلك ولم تبقى لي حسنة منين اعطي له مظلمته؟ قال له

خلاص. ما عدش معي حاجة فيقول الله سبحانه وتعالى للطالب فما تصنع - [00:28:53](#)

فيقول اي رب يأخذ من سيئاتي فتلقي عليه فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه ليوم عسير وقال انه ليوم عسير يرجو كل واحد يومئذ ان يعطي سيئاته او يحمل سيئاته لغيره - [00:29:15](#)

فقال الله سبحانه وتعالى للمطلوب انظر في الجنة فيقول اي رب مدائن من فضة مرتفعة وقصور من ذهب مرصعة باللؤلؤ يا رب لاي نبي هذه يا رب لاي صديق هذه يا رب؟ لاي شهيد هذه؟ فيقول الله - [00:29:39](#)

الله عز وجل لمن دفع الثمن. فيقول يا رب وما ثمنها؟ قال ان تعفو عن اخيك ان تعفو عن اخيك فقال يا ربي عفوت فقال الله عز وجل خذ بيد اخيك فادخل معه الجنة - [00:30:04](#)

خذ بيد اخيك قال ابن كثير رحمة الله عليه وان كان في اسناده كلام الا ان معناه صحيح. وهذا من كرم الله عز وجل له ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه يوم القيامة. واحد - [00:30:21](#)

اموال الناس نيته من جوة انه يرد ولكن عجز عن الاداء. مات وهو عاجز عن الاداء. قال رسول الله ادى الله عنه يوم القيامة. ربنا اؤدي عن هذا الانسان يوم القيامة. فالسورة الاولى للصالحين الطائعين القانتين الذين تابوا على ما صنعوا ولكن عجزوا عن اداء -

[00:30:43](#)

حقوق الصورة الثانية في ارض القصاص وهي ان يقام الحد ان يقام الحد على الظالم في ارض القصاص المسألة الان بقى مش حسنات وسيئات. ولكن المسألة الان ان الحدود تقام في الآخرة. ايه الدليل على ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:31:03](#)

من قذف مملوكه بالزنا وهو من هذا بريء الا جلد يوم القيامة الحد. يوم القيامة يتضرب الحد ارض المحشر عقوبة على ما صنع. واما الصورة الثالثة وهي مسألة الحسنات والسيئات - [00:31:24](#)

دي مسألة الحسنات مسألة اداء المظالم حسنات والسيئات عباد الله الانسان مننا مش حمل ان حسنة منه تروح يوم القيامة الانسان مننا مش حمل انه يحمل سيئة من سيئات الناس على كتفه يوم القيامة. فالسعيد منا عباد الله اللي يمنع نفسه عن - [00:31:41](#)

ظلم الناس اللي يحفظ لسانه في مثل هذه الاوقات. من الوقوع في اعراض الناس او اتهام الناس بغير وجه حق سعيد منا عباد الله اللي يحفظ نفسه في مثل هذه الاوقات انه يظلم احد او يأكل مال احد او يضرب احد او يهين احد او يقع في عرض احد -

[00:32:01](#)

سعيد منا اللي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله امراً رحم الله امراً كانت عنده لآخيه مظلمة فاستحل له منها. راح قال له سامحني انا اسف انا غلطان. انا غلطان. ولنعلم عباد الله ان ربنا تبارك وتعالى قال ان ربك - [00:32:20](#)

اية طالما قرأناها ولكن قل منا من وقف على معناها اجمع اهل التفسير هذا قول الجماهير لم اجد قولاً مخالفاً فيها ان معنى قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد. اي ان الله سبحانه وتعالى رصد اعمالهم في الدنيا - [00:32:40](#)

رصد كتب انت قلت دي امتي؟ وليه؟ وفي مين وعشان ايه؟ ورصد افعالك. كل حركة اتحركتها رصدت اتكتبت ان الله عز وجل رصد اعماله في الدنيا ثم يرصدها عليهم يوم القيامة في القنطرة. ويوم القيامة في القنطرة يوقفهم ان ربك - [00:33:03](#)

يلا بالمرصاد ان ربك لبالمرصاد لن تمر كلمة اتكلمت بها لن يمر التعليق انت علقت على الصفحة عندك او في صفحات اخرى. مش هيمر. رصد الله رصده. ويوم القيامة ستقف بين يدي الله. هذه الاية - [00:33:23](#)

نزلت في هذا الامر. الاية دي نزلت في مسألة القنطرة. ان الانسان مننا هيقف ويتسأل عن كل ما رصده الله عليه من قول او او حتى حركة كله اترصد استعيذوا منا عباد الله. الواجب العملي بتاع خطبة النهاردة - [00:33:39](#)

الواجب العملي اقعد مع نفسك النهاردة جلسة. شف انت اغتبت مين او وقعت في عرض مين او اسأت لمين او اذيت مين؟ ورد المظالم دلوقتي في الدنيا المظالم في الدنيا الان سهل. رد المظالم الان في الدنيا في ايدينا. الاعتراف بالخطأ والندم على ما صنعنا

الان سهل في ايدينا. ومن صنع هذا نجا دنيا - [00:33:57](#)

واخره. واما من قصر او استهان بمسألة مظالم الناس وان كانت يسيرة لا لا يستحمل بقى يستحمل العقوبة يوم القيامة. ولن ولن يتحملها احد مجرد ذكرها بكى النبي صلى الله عليه وسلم خوفا منها. فما بالكم بمن وقف هذه الساعة! قال ابو سعيد الخضري رضي الله عنه وان الرجل - [00:34:17](#)

لا يمكث يوم القيامة في القنطرة الف سنة واحد واقف يا جماعة الف سنة. حقوق بين الناس بعضهم وبعض. حقوق بس بين الناس بعضها وبعض. ومن يتحمل منا هذا من يتحمل منا هذا الامر الان في الدنيا يسير. على من يسره الله عليه فاسعوا عباد الله الى امرين. قضاء المظالم - [00:34:38](#)

وحبس النفس عن ظلم الناس قضاء المظالم وحبس النفس عن ظلم الناس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا - [00:35:02](#)

لا الهه بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. واختم الباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا. اللهم باعد بيننا وبين خطايانا كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقنا من الخطايا كما ينقى الثوب - [00:35:25](#)

الابيض من الدنس. اللهم اغسلنا بالماء والثلج والبرد. اللهم اغسلنا من خطايانا بالماء والثلج والبرد. اللهم اغسلنا من خطايانا بالماء والثلج والبرد. اللهم انا نسألك قلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء صابرا. ونعوذ بك من قلب لا يخشع - [00:35:45](#) ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع ومن علم لا ينفع. نعوذ بك من هذه الاربعة اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم احفظ مصر بحفظك فانت خير الحافظين. اللهم من ارادها واهلها ودينها بسوء فاجعل - [00:36:05](#)

في نحره واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. ومن ارادها واهلها بخير فوفقه لكل خير اعنه على كل خير ويسر له كل خير. بفضلك وكرمك ومنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -

[00:36:25](#)

- [00:36:45](#)